

لسان العرب

(سبخ) التَّسْبِيحُ التخفيف وفي الدعاء سَبَّحَ □ عَنْكَ الشُّدَّةُ وفي الحديث عن

النبي A أَنْ سَارِقًا سَرَقَ مِنْ بَيْتِ عَائِشَةَ B هَا شَيْئًا فَدَعَتْ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ A لَا تُسَبِّحِي عَنِّي بِدَعَائِكَ عَلَيْهِ أَيْ لَا تُخَفِّفِي عَنِّي إِثْمَهُ الَّذِي اسْتَحَقَّهُ بِالسَّرْقَةِ بِدَعَائِكَ عَلَيْهِ يَرِيدُ أَنْ السَّارِقُ إِذَا دَعَا عَلَيْهِ الْمَسْرُوقُ مِنْهُ خَفَّفَ ذَلِكَ عَنْهُ قَالَ الشَّاعِرُ فَسَبِّحِي عَنِّي عَلَيْكَ الْهَمَّ وَاعْلَمْ بِأَنَّهُ إِذَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ شَيْئًا فَكَأَنَّ هَذَا كَمَا قَالَ فِي الْحَدِيثِ الْآخَرَ مِنْ دَعَا عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ فَقَدْ انْتَصَرَ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَنْ خُفِّفَ عَنْهُ شَيْءٌ فَقَدْ سَبَّحَ عَنِّي وَيُقَالُ اللَّهُمَّ سَبِّحِي عَنِّي الْحُمَّى أَيْ خَفِّفِيهَا وَسَلِّهَا وَلِهَذَا قِيلَ لِقَطَاعِ الْقُطْنِ إِذَا نَدَفَ سَبَائِحَ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَخْطَلِ يَذْكَرُ الْكَلَابَ فَأَرْسَلُوهُنَّ بِذُرِّيْنِ التَّرَابِ كَمَا يُذَرِّي سَبَائِحَ قُطْنٍ نَدَفٌ أَوْ تَارٍ وَيُقَالُ سَبَّحِي عَنَّا الْأَذَى يَعْنِي اكْتِشَفَهُ وَخَفَّفَهُ وَالتَّسْبِيحُ أَيْضًا التَّسْكِينُ وَالتَّسْكُونُ جَمِيعًا قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ الْحَمْدُ □ عَلَى نَوْمِ اللَّيْلِ وَتَسْبِيحِ الْعُرُوقِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِمَا رَمَوْا بِي وَالنَّزَّاقَانِ يَقُوتُ تَكْشِفُ فِي قَعْرِ خَرْقَاءَ لَهَا جَوْبٌ عَطِشٌ سَبَّحَتْهُ وَالْمَاءُ يُعْطَفُ فِيهَا يَنْدِشُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ الْحَمْدُ □ عَلَى تَسْبِيحِ الْعُرُوقِ وَإِسَاعَةِ الرِّيقِ بِمَعْنَى سُكُونِ الْعُرُوقِ مِنْ ضَرْبَانِ أَلَمْ فِيهَا وَالسَّبَّحُ وَالتَّسْبِيحُ النُّومُ الشَّدِيدُ وَقِيلَ هُوَ رُقَادٌ كُلُّ سَاعَةٍ وَسَبَّحَتْهُ أَيْ نَمْتُ وَفِي التَّنْزِيلِ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا قَرَأَ بِهَا يَحْيَى بْنُ يَعْقُوبَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ فَرَاغًا طَوِيلًا الْفَرَاءُ هُوَ مَنْ تَسْبَحَ الْقُطْنُ وَهُوَ تَوْسَعَتُهُ وَتَنْفِيثُهُ يُقَالُ سَبَّحْتُهُ قُطْنُكَ أَيْ نَفَّشْتَهُ وَوَسَّعْتَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَنْ قَرَأَ سَبْحًا فَمَعْنَاهُ اضْطَرَابًا وَمَعَاشًا وَمَنْ قَرَأَ سَبْحًا أَرَادَ رَاحَةً وَتَخْفِيفًا لِلْأَبْدَانِ وَالنُّومِ أَبُو عَمْرٍو السَّبَّحُ النُّومُ وَالْفِرَاعُ الزَّجَاجُ السَّبَّحُ وَالسَّبَّحُ قَرِيبَانِ مِنَ السَّوَاءِ وَتَسْبَحُ الْحَرُّ وَالْغَضْبُ وَسَبَّحَ سَكَنَ وَفَتَرَ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ B أَمْ هَلْ لَنَا يُسَبِّحُ عَنَّا الْحَرُّ أَيْ يَخَفُّ وَالسَّبَّحُ الْقُطْنُ وَقِيلَ هِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْقُطْنِ تُعْرَضُ لِيُوضَعَ فِيهَا دَوَاءٌ وَتُوضَعُ فَوْقَ جُرْحٍ وَقِيلَ هِيَ الْقُطْنُ الْمَنْفُوشُ الْمَنْدُوفُ وَجَمَعَهَا سَبَائِحُ وَسَبَّحِي وَأَنْشَدَ سَبَائِحُ مِنْ بُرْسٍ وَطُوطٍ وَبَيْدَلَامٍ وَقُنْفُوعَةٍ فِيهَا أَلِيلٌ وَحَيْحِيهَا الْبُرْسُ الْقُطْنُ وَالطُّوطُ قُطْنُ الْبَرْدِيِّ وَالْبَيْدَلَامُ قُطْنُ الْقَصْبِ وَالْقُنْفُوعَةُ الْقُنْفُودَةُ وَالْوَجِيحُ ضَرْبٌ مِنَ الْوَحْوَاحِ وَالسَّبَّحُ مِنَ الْقُطْنِ مَا يُسَبِّحُ بَعْدَ النَّدْفِ أَيْ يَلْفُ لَتَغْزِلَهُ الْمَرْأَةُ وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ سَبَّحِي وَكَذَلِكَ مِنَ الصُّوفِ وَالْوَبْرِ وَقُطْنِ سَبَّحِي وَمُسَبِّحِي مُفَدِّكُ مُفَدِّكُ وَهُوَ مَا يَلْفُ لَتَغْزِلَهُ الْمَرْأَةُ بَعْدَ النَّدْفِ وَالسَّبَّحُ شِدْبُهُ الْاسْتِلَالُ وَالسَّبَّحُ سَلُّ الصُّوفِ وَالْقُطْنِ

وَأَنشُد فِي تَرْجُمَةِ سَخْتٍ وَلَوْ سَبِيخَاتِ الْوَبَرِ الْعَمِيَّتَا وَبِعَدَّتَهُمْ طَحِينَدَكَ
السَّبِيخَاتِيَّتَا إِذَا رَجَوْنَا لَكَ أَنْ تَلَاوَتَا تَقُولُ سَبِيخَةٌ مِنْ قَطْنٍ وَعَمِيَّةٌ مِنْ صُوفٍ
وَفَلَيْلَةٌ مِنْ شَعْرِ وَيُقَالُ لِرَيْشِ الطَّائِرِ الَّذِي يَسْقُطُ سَبِيخٌ لِأَنَّهُ يَنْزَلُ فَيَسْقُطُ عَنْهُ
وَسَبَائِخُ الرِّيشِ وَسَبِيخُهُ مَا تَنَاطَرَتْ مِنْهُ وَهُوَ الْمُسَبِّخُ وَالسَّبِيخَةُ أَرْضٌ ذَاتُ مِلْحٍ وَنَزَّ
وَجَمَعَهَا سَبَاخٌ وَقَدْ سَبَخَتْ سَبِيخًا فَهِيَ سَبِيخَةٌ وَأَسْبَخَتْ وَقَوْلُ انْتَهَيْنَا إِلَى
سَبِيخَةٍ يَعْنِي الْمَوْضِعَ وَالنَّعْتَ أَرْضٌ سَبِيخَةٌ وَالسَّبِيخَةُ الْأَرْضُ الْمَالِحَةُ وَالسَّبِيخُ الْمَكَانُ
يَسْبِيخُ فَيَنْزِلُ عَلَيْهِ الْمَلْحُ وَتَسْوُخُ فِيهِ الْأَقْدَامُ وَقَدْ سَبَخَ سَبِيخًا وَأَرْضٌ سَبِيخَةٌ
ذَاتُ سَبَاخٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِأَنَسٍ وَذَكَرَ الْبَصْرَةَ إِذْ مَرَّرَتْ بِهَا وَدَخَلَتْهَا فَإِيَّاكَ
وَسَبَاخَهَا هُوَ جَمْعُ سَبِيخَةٍ وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي تَعْلُوهَا الْمَلُوحَةُ وَلَا تَكَادُ تُنْزِلُ إِلَّا بِعَضَى
الشَّجَرِ وَالسَّبِيخَةُ مَا يَعْلُو الْمَاءَ مِنْ طُحْلَابٍ وَنَحْوِهِ وَيُقَالُ قَدْ عَلَتْ هَذَا الْمَاءَ سَبِيخَةٌ
شَدِيدَةٌ كَأَنَّهُ الطُّحْلَابُ مِنْ طَوْلِ التَّرِكِ وَحَفَرُوا فَأَسْبَخُوا بَلَّغُوا السَّبَاخَ تَقُولُ حَفَرِ
بئْرًا فَأَسْبَخَ إِذَا انْتَهَى إِلَى سَبِيخَةٍ